

تقرير | قائمة ابن سلمان الجديدة: مئات الاعتقالات

أرسل الديوان الملكي السعودي قائمة بأسماء 800 شخصية مؤثرة في المشهد العام السعودي إلى رئاسة أمن الدولة تمهيداً لاعتقالهم.

تقرير: محمد دياب

كشف حساب "العهد الجديد" على "تويتر" عن قيام الديوان الملكي السعودي بإرسال قائمة تتضمن 800 اسم من الشخصيات المؤثرة في المجتمع إلى رئاسة أمن الدولة تمهيداً لاعتقالهم. وقال "العهد الجديد"، الذي يرصد سلوك ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في تغريدة، إن القائمة رُفعت إلى أمن الدولة مباشرة، وهي من إعداد لجنة تابعة للديوان، "تُدار بطريقة البلطجة". بدوره، ذكر حساب "معتقلي الرأي"، في تغريدة على "تويتر"، أنه في فترة تولي ابن سلمان منصب ولي العهد، زادت الاعتقالات التعسفية، حيث شهدت المملكة أكبر حملة اعتقالات وأكثر محاكمات سرية طالت جميع فئات المجتمع.

وأضاف "زمن ابن سلمان شهد اعتقال أكثر من ستين شيخاً وداعية، وأكثر من 50 أستاذاً في الجامعات الحكومية، إضافة إلى المئات من المحامين، والصحافيين والإعلاميين والنشطاء والشخصيات الهامة، وكلها انتهاكات وجرائم حقوقية غير مسبقة".

جدير بالذكر أنه منذ سبتمبر / أيلول 2017 تشهد السعودية حملة اعتقالات لناشطين ودعاة وأكاديميين، عقب رفضهم توجيهات الديوان الملكي، ورغبة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في عدم وجود أي معارضة داخلية للإجراءات التي يتخذها.

وكانت عشرات المنظمات الحقوقية الدولية ومنها "هيومن رايتس ووتش" و"العفو الدولية"، قد طالبت في رسائل ومؤتمرات عدة السلطات السعودية بالإفراج الفوري عن معتقلي الرأي والمدافعين عن حقوق الإنسان، والكشف الفوري عن مكان احتجازهم إضافة إلى السماح لهم بالاتصال بعائلاتهم والمحامين.